المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية - مكة المكرمة
قسم علم النفس

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢٠٧٣

أثر العصابيه على الأداء النفسي الحركي في إختبار اللحظة المناسبة

إعداد الطالب
عقل بن عبدالعزيز العقل

اشراف الدكتور
جمال أسعد قزاز

٠٠٤٢٢١ /

بحث مقدم لقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس - تخصص إرشاد نفسي

جامعة أم القرى مكة المكرمة
مكتب الوصول والمخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY

١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م

ملخص الدراسة

الموضوع : أثر العصابية على الأداء النفسي الحركي في اختبار اللحظة المناسبة T.O.M

الأهداف :

١ – الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على العامل (١) (عامل الكفاءة) في إختبار اللحظة المناسبة T.O.M بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية .

٢ – الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على العامل (٢) (عامل المجازفة) في إختبار اللحظة المناسبة T.O.M بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية .

٣ – الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على العامل (٣) (عامل رد الفعل على زيادة العبء) في إختبار اللحظة المناسبة T.O.M بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية .

العينة : (٨٠) طالب من جامعة أم القرى بمكة المكرمة (٤٠) منهم من ذوي الدرجات المنخفضة على بعد العصابية وهم يمثلون عينة غير العصابيين (الأسوياء) . والـ (٤٠) الآخرين من ذوي الدرجات المرتفعة على بعد العصابية ، وهم يمثلون ذوي الميول العصابية .

الأدوات :

١ – إختبار اللحظة المناسبة Test Of Opportune Moment تصميم كانتيان Cantiant .

٢ – قائمة أيزنك للشخصية ، من إعداد ميسره طاهر (١٤١٠ هـ) .

الأسلوب الاحصائي :

١ – السباعيات . ٢ – النسب المئوية . ٣ – المتوسطات الحسابية . ٤ – الانحرافات المعيارية .

٥ – اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة للنتائج التالية :

١ – لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على العامل (١) (عامل الكفاءة) في إختبار اللحظة المناسبة T.O.Mبين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية على العامل (٢) (عامل المخاطرة) في إختبار اللحظة المناسبة T.O.Mبين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية .

٣ – لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على العامل (٣) (عامل رد الفعل على زيادة العبء) في إختبار اللحظة المناسبة بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية .

التوصيات :

١ – العمل على إجراء المزيد من إختبارات الأداء النفسي الحركي لمن يتقدم للعمل في الشركات والمصانع ومهنة الطيران المدني والعسكري .

٢ – إستبعاد الذين تظهر لديهم ميول عصابية عن الأعمال التي يشكل فيها عامل المخاطرة أهمية كبيرة.

٣ – تشجيع البحوث والدراسات في مجال إختبارات الأداء النفسي الحركي .

إعداد الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
عقل بن عبد العزيز العقل	د . جمال بن أسعد قزاز	د . حسن بن علي مكتار

قائمة المحتويات

الموضوع الصفحة

* ملخص الدراسة ..... أ
* الأهـــــداء ..... ب
* شكر وتقديـــر ..... جـ
* فهرس المحتويات ..... د
* فهرس الأشكال ..... هـ
* فهرس الجداول ..... ط

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

* المقدمة ١
* مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ٤
* مصطلحات الدراسة ٦
* أهمية الدراســـة ٩
* أهداف الدراســـة ١١
* حدود الدراسة ١٢

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : المفاهيم الأساسية ١٥
- مقدمة ١٥

أ - العصابية والعصاب ١٧

- العصابية ١٧

- العصاب (الاضطرابات النفسية العصابية) ... ٢١

- مظاهر إختلال الوظائف النفسية الحركية ٢٥

- أسباب إختلال الوظائف النفسية عند العصابيين ٢٨

ب - مفهوم الأساس الوظيفي للأنتباه والإدراك ٣٠

جـ - النموذج المعلوماتي ٣٤

د - القدرات النفسية الحركية ٣٥

- طبيعة القدرات الحركية ٣٧

- التحليل العاملي للقدرات النفسية الحركية ٣٩

- كيفية قياس القدرات الحركية ٤١

- علاقة القدرات الحركية مع بعضها البعض وعلاقتهابعض المتغيرات ٤١

- انماط الإختبارات الحركية .. ٤٣

- مشاكل عامة في الإختبارات الحركية ... ٥١

ثانيا : الدراسات السابقة ٥٣

- دراسات مباشرة تطرقت للأداء النفسي الحركي لبعض انماط الشخصية ٥٣

- دراسات غير مباشرة تطرقت للأداء النفسي الحركي مع متغيرات أخرى ٥٧

- التعقيب على الدراسات السابقة ٦٠

ثالثًا : فروض الدراسة ٦٣

الفصل الثالث
اجراءات الدراسة

- لمحة موجزة عن المنهج التجريبي ٦٥
- منهج الدراسة ٦٨
- عينة الدراسة ٦٨
- أدوات الدراسة ٧٣
- الأسلوب الاحصائي للمعلومات ٧٤
- اجراءات تطبيق أدوات الدراسة ٧٥
- تعليمات إختبار اللحظة المناسبة ٧٦
- صعوبات الدراسة ٧٨

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

- عرض نتائج الدراسة ٨٠
- الفرض الأول ٨٠
- الفرض الثاني ٨٦
- الفرض الثالث ٩٣

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة

- خلاصة نتائج الدراسة ١٠١
- التوصيات ١٠٢
- الدراسات والبحوث المقترحة ١٠٣
- المراجـــــع ١٠٤
- المراجع العربية ١٠٥
- المراجع الأجنبية ١٠٩
- الملاحـــــق ١١٠
- ملحق رقم (١) إختبار اللحظة المناسبة - كتيب التعليمات
ترجمة د . جمال قزاز
- ملحق رقم (٢) : إختبار اللحظة المناسبة - بحث
ترجمة محمد سالم

- ملحق رقم (٣) الرد على خطاب الباحث الوارد من فرنسا

- ملحق رقم (٤) قائمة آيزنك للشخصية

- ملحق رقم (٥) الدرجات الخام لعينة الدراسة

فهرس الأشكال

الرقم	بيان الشكل	الصفحة
١	يوضح متصلاً فرضياً للعصابية / الإتزان الإنفعالي ..	١٧
٢	يوضح (العامل ١) الفاعلية (الكفاءة) لمجموعة غير العصابيين (الأسوياء) ..	٨١
٣	يوضح (العامل ١) الفاعلية (الكفاءة) لمجموعة ذوي الميول العصابية ..	٨٢
٤	يوضح العامل ١ / العامل ٢ موقع مجموعة غير العصابيين وموقع ذوي الميول العصابية بالنسبة للمجموعات الخمس ..	٨٩
٥	يوضح متوسط إعتماد الإنتقائية (توزيع الساعات) لمجموعة غير العصابيين (الأسوياء) ..	٩٥
٦	يوضح متوسط إعتماد الإنتقائية (توزيع الساعات) لمجموعة ذوي الميول العصابية ..	٩٦

فهرس الجداول

الرقم	بيان الجداول	الصفحة
١	يوضح توزيع عينة غير العصابيين (الأسوياء) على الكليات ..	٧٠
٢	يوضح توزيع عينة ذوي الميول العصابية على الكليات ..	٧١
٣	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية على العامل ١ (عامل الكفاءة) ..	٨٣
٤	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية على العامل ٢ (عامل المجازفة) ..	٨٦
٥	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية على العامل ٣) رد الفعل على زيادة العبء (اعتماد الانتقائية في المهام) ...	٩٣
٦	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية على (العامل ٣) رد الفعل على زيادة العبء (نقص المرودوية) ..	٩٧

المقدمة :

الحمد لله القائل في محكم آياته :

(وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) : الإسراء ، آية ٨٤ .

وقوله :(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسُوله والمؤمنون) : التوبة : ١٠٥

والصلاة والسلام على الهادي البشير والصادق النذير الذي قال « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه » .

وبعد ..

فإنه منذ أن صار علم النفس علماً له منهاجه وموضوعاته وأهدافه فإنه قد تم دراسة الفروق بين الأفراد من حيث سرعة حل المشكلات ، والعمليات والوظائف العقلية التي يمتاز بها أفراد عن أفراد آخرين ، وكذلك الفروق في سرعة الإستجابة الخاصة (بزمن الرجع) Reaction Time ، التي يرجع معظم الإهتمام بها إلى أعمال (جيمس ماكن كاتل Catel) الذي يعد من أوائل العاملين في تجارب (زمن الرجع) والتي بدأها في جامعة جون هوبكنز Jon Hobekens مع ستانلي هول Stanly Holl) . (عثمان ، ١٩٨٨م) .

أما بالنسبة للفروق بين الأفراد في سرعة ودقة أدائهم الحركي نفسي Psycho-motor فمن الممكن القول بأنها لم تعطى حقها في البحث والدراسة كما حظيت به الكثير من مواضيع علم النفس الأخرى في العالم العربي بشكل عام وفي دول الخليج العربي بشكل خاص (وهذا على حد علم الباحث) .

والتطبيق الرئيسي للإختبارات الحركية كان في إختيار الأشخاص الصناعيين والعسكريين ، وبشكل متكرر فإنهم تعودوا على أن يواجهوا متطلبات وظيفية معينة ، العديد منها مبني على مبدأ المضاهاة . وهذا يعني أن الإختبار

يعيد بشكل قريب جداً ، كل أو جزء من الحركات اللازمة للقيام بنفس العمل . وبشكل خاص ولتأكيد الشرعية فإن الإختبار والوظيفة يستعملان نفس مجموعة العضلات ، والعديد من أمثلة اختبارات التناسق الحركي التي تتراوح من البسيط إلى المعقد جداً يغطيها برنامج تقسيم الإختبارات الذي قام به سلاح الطيران الأمريكي أثناء الحرب العالمية الثانية (ANASTASI, ١٩٨٢) .

وكما هو معروف بأن علم النفس قد استمد الإختبارات العملية من مجال العلوم الطبية وأن الإكلينيكيين المعنيون بتشخيص وعلاج حالات النقص العقلي والحالات المرضية يحتاجون إلى اختبارات تعينهم على التشخيص والتمييز بين الأشخاص الأسوياء وبين نظرائهم من غير الأسوياء .

وإذا أمعنا النظر في حقيقة إختبارات الأداء الحركي بشكل عام ؛ وجدناها عبارة عن مواقف عملية تتطلب من المفحوص استجابة حركية .

ومن خلال هذه الإختبارات العملية يمكن أن نجعل هذا الموقف أو ذلك قريباً من الأداء الذي تتطلبه العديد من المواقف في الحياة العادية في ظروف كثيرة كالعمل وغيره . إذن تلك المواقف التي تتلطب الإستجابة الحركية ما هي إلا نموذجاً مصغراً لما يجري على أرض الواقع بشكل عام .

وفي هذا الصدد يذكر (المليجي ، ١٩٧٢ م : ٢٥٨) « أنه قد ثبت حالياً بالبرهان ما كان أصلاً مجالاً للشك بأن مقاييس المعمل البسيطة يحتمل أن يكون لها علاقات هامة بالشخصية وضرب مثلا في ذلك : أنه هل إدراك المريض العقلي للضوء المتقطع بأنه ثابت (منتظم) أو مضطرب (متذبذب) له علاقة بتشخصية ؟ » .

ويضيف (ييتس ، ١٩٨٥ م) بأن الإستجابات الحركية بشكل عام ، وخاصة الإستجابة الحركية المعقدة : COMPLEX MOTOR RESPONSES ومنها تلك

الإستجابات المضطربة Disorganized Responses قد افترض أنها لا تشير إلى خلل Impairment في جهاز الحركة ذاته ولكنها تشير إلى نوع من الإضطرابات في الجهاز العصبي المركزي الذي يظهر الخلل في الإستجابة الحركية .

واختبار « اللحظة المناسبة » Test Of Opportune Moment يعتبر من الاختبارات الحركية النفسية الحديثة ، حيث قام بتصميمه العالم الفرنسي « الدكتور كانتيان Cantiant » هذا الإختبار أعد أساساً في إطار بحث تم إجراؤه لحساب المجموعة الأوربية لإجازة التصنيف الفني لمشغلي الرافعات (البحث رقم : ٠٤٠/١٢/٦٢٤٢) ، مع العلم بأن هذا الإختبار وضع أساساً لإجازة التصنيف الفني لمشغلي الرافعات إلا أن لهذا الإختبار قيمة علمية في الدراسة النفسية تتعدى ذلك الذي وضع من أجله حيث يمكن القول عنه أنه من أهم وأكثر الإختبارات الحركية النفسية كشفاً عن المواقف السلوكية وعن بعض الإستعدادات النفسية التي تميز شخصية بعينها عن شخصية أخرى وفئات معينة عن فئات أخرى بل إنه يمكن القول أنه تختلف الشخصية نفسها من وقت لآخر في أدائها ، سواءاً أكان هذا الأداء نفسياً أو حركياً نفسياً وخاصة في ظروف الصحة والمرض ، والسواء والإضطراب يكون الأداء متفاوتاً ، والدراسة الحالية تحاول أن تحدد بصورة موضوعية تأثير العصابية على الأداء النفسي الحركي في إختبار اللحظة المناسبة : .T.O.M.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يذكر العديد من الباحثين في مجال اختلال الوظائف النفسية الحركية Abnormalities of psychomotor functions أن الأداء الحركي لدى العصابيين يتأثر تأثراً ملحوظاً ويكشف العصابيون عن إضطرابهم هذا بزيادة استعدادهم للعصاب ومن هؤلاء الباحثين « دافيز Davis . D.R: » و « أيزنك : Eysenck H.J.» و « بينارد : Pinard. J.W.» بالإضافة إلى النتائج التي حصلت عليها س . ب . ج . أيزنك : Eysenck. S.B.G.» ، وقد أيّد كلٍ من تيزارد واكونور : Tizard, J., and O'connor, N ذلك . (ييتس ، Yates ، ١٩٨٥م) .

فبالنسبة للحالات الذهانية ، هناك عدداً من الأدلة في المجال المرضي توضح أن كل شكل من أشكال المرض الذهاني يصاحبه درجة معينة من درجات البطء الحركي النفسي Psychomotor العام ، والذي يعد البطء الإدراكي أحد مظاهره الأساسية (الصبوة ، يونس ، ١٩٩٠م) .

أما بالنسبة لحالات العصاب أو الإضطرابات النفسية الوظيفة فيقول (ييتس ، Yates ١٩٨٥م) « إذا كان وجود بُعد العصابية أمراً مقبولاً فإن النتائج الأمبيريقية Emperical Results العامة للبحوث التي تستخدم الإختبارات الحركية النفسية Psychomotor Tests توحي بأن العصابيين يكشفون عن إضطراب في أداء مثل هذه الإختبارات ، وتتناسب درجة الإضطراب عموماً مع درجة التعقد أو التركيب الماثلة في عمل حركي معين ويصدق هذا بشكل أكثر بروزاً في بعض الأعمال الحركية عنه في البعض الآخر » . (ص ٢٤٣) .

وحيث أن حالات العصاب : Neuroticism مثلهم مثل باقي الحالات النفسية المضطربة تتأثر قدراتهم بشكل عام والقدرات الحركية على وجه الخصوص ، ولكن هذا التأثر قد لا يكون من المحتمل ملاحظته خلال الظروف العادية البسيطة مما يجعل التعرف على تلك الحالات بسهولة أمر شاق وذلك لأن بإمكانهم ممارسة حياتهم بشكل عادي وخاصة في الأمور العادية « البسيطة » التي لا تعقيد فيها .

أمّا إذا تعقّد الموقف وتركّب فإن وضعهم سوف يختلف ويعبّرون عن استجابات فيها المزيد من الإختلال والإضطراب . والحياة في وقتنا الحاضر لا تكاد

تخلو من تلك المواقف ولابد للشخص من التعرض لتلك المواقف وخاصة في مجتمعات المدن الكبيرة ، حيث تتطلب ظروف الحياة اليومية المزيد من اليقظة والإنتباه والتوقيت المناسب سواءاً في الشارع أو في العمل أو في النادي وما إلى ذلك .

ونظراً للحاجة الماسة لمقاييس موضوعية تكشف عن حالة العصابية المتمثّلة بالإستجابات العصابية وخاصّة في البيئة العربية فإن الباحث يرى أن وجود مثل هذا المقياس أو إختبار اللحظة المناسبة .T.O.M يفيد في التعرف على ذوي الميول العصابية بطريقة موضوعية وسريعة فيها إختصار لمزيدٍ من الوقت والجهد .

حيث أن اختبار اللحظة المناسبة Test Of Opportune Moment باستطاعته الكشف عن مثل تلك المواقف السلوكية وخاصّة ما يعتمد منها على التوقيت المناسب بوصف ذلك من مهمات الجهاز العصبي المركزي .

وفي هذا الصدد يذكر مصمم الإختبار أنه عُملت دراسة على هذا الإختبار في مركز (CECA) وخلصت الدراسة إلى أن هذا الإختبار قد أثبت أنه أكثر مقدرة على كشف المواقف السلوكية من الإختبارات الحركية النفسية : Psychomotor Tests . (راجع كنتيان ، Cantiant ، ملحق رقم «١») .

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١ – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في العامل الأول (الكفاءة) لإختبار اللحظة المناسبة .T.O.M بين غير العّصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية ؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في العامل الثاني (المجازفة) لإختبار اللحظة المناسبة .T.OM بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية ؟

٣ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العامل الثالث (رد الفعل على زيادة العبء) لإختبار اللحظة المناسبة T.O.M. بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية ؟

* مصطلحات الدراسة :

– العصابية Neuroticism

يرى الباحث أن الشخص ذا الميول العصابيه هو الذي يستجيب استجابة مبالغ فيها تجاه مجموعة من المثيرات ، هذه الإستجابة تكون على شكل انفعالات شديدة ويؤكد ميوله العصابية نتيجة تطبيق (قائمة أيزنك للشخصية) .

– أمّا التعريف الإجرائي للعصابية :

هو الشخص الذي يحصل على (١٨) درجة أو أعلى في بعد العصابيه على قائمة أيزنك للشخصية .

– السوي Normal :

يرى الباحث أن الشخص السوي هو الذي لا يشكو من اضطرابات نفسية عصابية ويستجيب للمنبّهات الخارجية بشيء من الواقعية ويؤكّد خلوّه من أعراض مظاهر الإضطرابات العصابية نتيجة تطبيق (قائمة أيزنك للشخصية) التي تفيد بأنه أميل إلى السواء منه إلى العصابية) .

أمّا التعريف الإجرائي للشخص السوي:

هو الشخص الذي يحصل على (٨) درجات أو أقل على قائمة أيزنك للشخصية.

– درجة العصابية Neurotic Level :

هي تلك الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في بعد العصابية على (قائمة

ايزنك للشخصية) .

- اللحظة المناسبة Opportune Moment :

هي تلك اللحظة الملائمة والصحيحة التي يقوم بها الفرد للحصول على إستجابة مناسبة تجاه موقف معين .

- التعريف الإجرائي للحظة المناسبة :

اللحظة المناسبة هي تلك اللحظة الملائمة في إصدار الإستجابة بالضغط على المفتاح الخاص بالمفحوص عندما يكون المؤشّر (العقرب) المتحرّك داخل المنطقة السوداء ومحاطاً باللون الأسود من جميع الجهات ويسجّل العداد الخاص بالإستجابة الصحيحة رقماً جديداً .

- الإختبارات الحركينفسيه Test Psychomotor :

هي تلك الإختبارات التي وضعت من أجل قياس الأداء الفعلي الإرادي ، أو السلوك الإرادي للإنسان .

- التنشيط Arousal :

هو التنبيه السلوكي الذي يعكس النشاط المناسب لإستثارة استجابة متكاملة.

- زمن الرجع Reaction Time :

الفترة الزمنية بين ظهور المثير وبين صدور الإستجابة .

- عامل (١) (عامل الكفاءة) Efficency Factor :

ويمثل نسبة الاستجابات الصحيحة = R - e ويعبر عنه العامل (١) .

أي أن عامل الكفاءة = مجموع الإستجابات الكليه الصحيحة والخاطئة ــ النسبة

المئوية للأخطاء الكليه .

- عامل (٢) (عامل المجازفة) Degree of Risk Estimation :

ويمثل النسبة المئوية للإستجابات الخاطئة ويعبر عنه العامل (٢) : $e = \frac{M}{R}$

أي أن النسبة المئوية للأخطاء = مجموع الإستجابات الخاطئة خلال الزمن الكلي للإختبار / مجموع الإستجابات الصحيحة والخاطئة خلال الزمن الكلي للإختبار

- عامل (٣) (رد الفعل على زيادة العبء Super Abondance Reactions) ويمثل شقين :

١ - نقص المردوديه خلال مدة الإختبار حيث = (R - e) - (R' - e')

ويعني الفرق في الكفاءة (العامل ١) بين مدة الإختبار كامله وبين مدة الخمس دقائق الأخيرة .

٢ - اعتماد الإنتقائيه وتعني التركيز على منبه معين دون غيره ويعبر عنها بطرح أدنى نسبة مئوية من أعلى نسبة مئوية في الخمس دقائق الأخيرة .

أهمية الدراسة :

إن علم النفس هو الذي ينظر للسلوك الإنساني نظرة علمية ، واستجابة الأوقات المناسبة Response Of Opportune Times » هي إحدى الموضوعات الهامة التي تمكّن من إعطاء معلومات متنوعة وجوهرية عن هذا السلوك ، فمن الممكن بواسطته دراسة كفاءة عمل الجهاز العصبي المركزي من جوانبه المختلفة ، مثل تقدير الكفاءة (الفعالية) ، وتقدير عامل المجازفة (المخاطرة) ، وكذلك دراسة رد الفعل على زيادة الأعباء والمهام الموكلة للمفحوص .

أيضاً من الممكن إجراء تجارب تتناول ردود الفعل على الأخطاء والتي تعتبر من أهم المظاهر السلوكية تعبيراً عن الخواص النفسية للفرد . كما يمكن من خلال هذه التجارب تقييم « الأنا الأعلى Super Egoa » وهذا يتم مباشرةً بعد كل حركة يؤديها المفحوص (راجع ملحق رقم (١) ، ص ٣٨) .

وتظهر الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يلي :

١ - تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات العربية في هذا المجال وعلى الأخص في دول مجلس التعاون الخليجي (هذا على حد علم الباحث) حيث يتم التعرف على « أثر العصابية على اختلال وإضطراب الوظائف النفسية الحركية ».

٢ - إن التوجيه المهني السليم والأمثل هو الموائمة بين قدرات الفرد وسماته الشخصية وبين صفات العمل ومتطلباته . ومعرفة أثر العصابية على « إستجابة الوقت المناسب Respones of Opportune Time » تجعلنا نتجنب الكثير من المخاطر الناجمة عن سوء التقدير ، وذلك فيما يختص بتوظيف الأفراد على أعمال حسّاسة هامة مثل - العمل على الرادارات الخاصة بتوجيه الطائرات ، والعمل في سكك الحديد والعمل على الرافعات سواء في الموانئ أو الرافعات التي تستخدم لبناء الجسور ، بالإضافة إلى مهنة الطيران ؛ لأن

الطيّار أيضاً يتعامل مع مواقف بالغة الدقة سواء في المجال المدني أو المجال العسكري ، وتتطلب منه معظم المواقف التوقيت المناسب « والتآزر البصري الحركي Visual Motor Coordination » الدقيق ، وغير ذلك من المهن والأعمال التي تتطلب ذلك التآزر النفسي الحركي السليم بدرجة جيدة .

٣ - تفيد هذه الدراسة في التعرف على طريقة موضوعية لها أهمية تشخيصية إكلينيكية يتم بها تمييز ذوي الميول العصابية من خلال « الإستجابات الحركية النفسية Psychomotor Responses » .

*** أهداف الدراسة :**

١ - معرفة الفروق في الأداء النفسي الحركي على العامل (١) (عامل الكفاءة) لإختبار اللحظة المناسبة T.O.M بين ذوي الميول العصابية وبين الأسوياء .

٢ - معرفة الفروق في الأداء النفسي الحركي على العامل (٢) (عامل المجازفه) لإختبار اللحظة المناسبة T.O.M بين ذوي الميول العصابية وبين الأسوياء .

٣ - معرفة الفروق في الأداء النفسي الحركي على العامل (٣) (عامل ردّ الفعل على زيادة العبء) لإختبار اللحظة المناسبة T.O.M بين ذوي الميول العصابية وبين الأسوياء .

٤ - الخروج ببعض التوصيات التي قد تساعد المسئولين عن تعيين العاملين على الأعمال الفنيه الحساسه (التي تتطلب الدقه والتناسق الحركي والسرعة) على وضع برامج التصنيف والاختيار السليمين . وهذا بدوره يساعد على تطبيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب .

حدود الدراسة :

تحددت الدراسة الحالية بالموضوع الذي بصدده وهو (أثر العصابية على الأداء النفسي الحركي في إختبار اللحظة المناسبة Test of Opportune Moment) حيث يتم التعرف على الفروق بين غير العصابيين (الأسوياء) وبين ذوي الميول العصابية على هذا الإختبار T.O.M ، ولقد اقتصرت الدراسة على تطبيق قائمة أيزنك للشخصية (١٤١٠هـ) .

وتتحدد الدراسة بالعينة المستخدمه فيها والمكونه من (٨٠) طالبًا من الذين درسوا مادة المدخل إلى علم النفس بجامعة أم القرى بمكه المكرمه الفصل الأول لعام ١٤١٣ هـ (٤٠) طالباً منهم مجموعة غير العصابيين (الأسوياء) ، و الـ (٤٠) طالباً الباقين هم ذوي الميول العصابية .

كما تتحدد الدراسة بالطريقة الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة وهي اختبار « ت » T.Test لدلالة فروق المتوسطات وذلك للتحقق من صحة فروض هذه الدراسة.